



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4975

التاريخ : الثلاثاء 2019/7/2

## الفبر الرئيسي



وزير الخارجية الإسرائيلي يزور  
أبوظبي ويلتقي مسؤولين إماراتيين  
ويبحث التعاون الاقتصادي

... ص 4

## أبرز العناوين



حملة تبرعات يهودية لبناء "الهيكل" في ساحات المسجد الأقصى

بدران: المواجهة الشاملة مع الاحتلال في الضفة مسألة وقت

"الأيام": الهيئة العليا لمسيرات العودة تقرّر وقف إطلاق البالونات الحارقة التزاماً بالتهدئة

رئيس الموساد: نقيم علاقات سرية مع دول عربية وأماننا فرصة نادرة لسلام شامل

"مركز القدس": 451 شهيداً برصاص "إسرائيلي" منذ إعلان ترامب القدس عاصمة للاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: سنشكل فريقاً قانونياً لمتابعة قرصنة "إسرائيل" لأموال الضرائب
6	3. المجلس الوطني: افتتاح نفق استيطاني أسفل حي سلوان جريمة أميركية إسرائيلية بحق القدس
6	4. مشارك في "ورشة المنامة" يتهم السلطة بمطاردته ويهرب إلى "إسرائيل"
7	5. تنسيق فلسطيني أردني للتصدي لـ "نفق القدس الجديد"
8	6. هآرتس: توقعات إسرائيلية بانهيار السلطة في 2020
<u>المقاومة:</u>	
9	7. بدران: المواجهة الشاملة مع الاحتلال في الضفة مسألة وقت
9	8. حماس: افتتاح نفق تحت القدس استمرار في سياسة واشنطن العدوانية
9	9. "يديعوت": المرحلة الثانية من تفاهات التهدة بغزة تشمل ملف الجنود الأسرى
10	10. حماس تدين العدوان "الإسرائيلي" على سورية
10	11. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة بتهمة المشاركة بأعمال مقاومة ويزعم ضبط أسلحة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. رئيس الموساد: نقيم علاقات سرية مع دول عربية وأماننا فرصة نادرة لسلام شامل
12	13. نتنياهو يدعي أن طهران تتجه لسلاح نووي وسيكشف "أكاذيب" جديدة
13	14. غانتس يدعو لاستئناف الاغتيالات بغزة
13	15. وزير مواصلات الاحتلال يدعو لإعادة احتلال غزة
14	16. يعالون: نتنياهو يستسلم لحماس ويتخلى عن سكان الغلاف
14	17. تعثر مساعي تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست
15	18. تعيين دافيد أمسالم وزيراً للاتصالات
16	19. فلسطيني من الطيبة يتسلم رئاسة بنك لئومي الإسرائيلي
16	20. الهجوم الإسرائيلي على سورية: التوقيت ورد الفعل
17	21. النائبان توما وكسيف في العيسوية: لن يتوقف سفك الدم إلا بإنهاء الاحتلال
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	22. حملة تبرعات يهودية لبناء "الهيكل" في ساحات المسجد الأقصى
19	23. "الأيام": الهيئة العليا لمسيرات العودة تقرّر وقف إطلاق البالونات الحارقة التزاماً بالتهدة

20	24. معطيات فلسطينية: 2,800 "إسرائيلي" اقتحموا المسجد الأقصى في حزيران/ يونيو
20	25. الاحتلال يعتقل 34 مواطناً خلال مدهمات بالضفة والقدس
21	26. الآلاف يشيعون جثمان الشهيد محمد عبيد في القدس
21	27. "مركز القدس": 451 شهيداً برصاص "إسرائيلي" منذ إعلان ترامب القدس عاصمة للاحتلال
22	28. تقرير: "إسرائيل" اعتقلت 2,600 فلسطينياً منذ بداية 2019
23	29. الفلسطينية ربا هلال تفوز برئاسة حركة "الفالكون العالمية IFM"
<b>مصر:</b>	
23	30. الأزهر عن افتتاح نفق "طريق الحجاج" بالأقصى: "إسرائيل" تشعل المنطقة
24	31. وفاة أول مصري رفع علم بلاده على خط بارليف
<b>لبنان:</b>	
24	32. "الأخبار": كوشنير عرض على الحريري عودة النازحين و"توطين" الفلسطينيين
25	33. "حزب الله" يشيد بالموقفين اللبناني والفلسطيني من "صفقة القرن"
<b>عربي، إسلامي:</b>	
26	34. الموساد يعلن إقامة ممثلية في عُمان
26	35. الأسد يهدي عباس مصحفاً كتب بماء الذهب
26	36. الجامعة العربية تحذر من تداعيات الحفريات الإسرائيلية في القدس
27	37. نائب إيراني: سندمّر "إسرائيل" بـ 30 دقيقة إذا تعرضنا لهجوم
27	38. بحرينيون ينشرون فيديو يعبرون فيه عن رفضهم للتطبيع مع "إسرائيل"
<b>دولي:</b>	
28	39. وزير الداخلية البريطاني يزور "الأقصى" ويطلع على الانتهاكات الإسرائيلية
28	40. حزب كندي يفصل مرشحته للانتخابات بعد مهاجمتها "إسرائيل"
28	41. محللون: تحوّل بشأن المساعدات الأمريكية العسكرية لـ"إسرائيل" في المناظرات الانتخابية
29	42. استياء روسي "غير مسبوق" من الغارات الإسرائيلية على سورية

حوارات ومقالات	
30	43. تسريبات صفقة القرن... د. رحيل محمد غرابية
32	44. ورشة المنامة.. هل من إيجابيات؟... عيسى الشعبي
34	45. اللاجئون الفلسطينيون... عماد عفانة
35	46. العقاب الجماعي ضد سكان العيسوية يخلق واقعاً عنيفاً... نير حسون
38	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. وزير الخارجية الإسرائيلي يزور أبوظبي ويلتقي مسؤولين إماراتيين ويبحث التعاون الاقتصادي

زار وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس أبو ظبي هذا الأسبوع للمشاركة في مؤتمر مناخي أممي، أعلن مكتبه. وخلال اجتماع المناخ في أبو ظبي، الذي ينتهي اليوم، التقى كاتس "بمسؤول إماراتي رفيع" غير مسمى لتباحث "المسائل الإقليمية والعلاقات بين البلدين"، التي لا يوجد بينها علاقات دبلوماسية.

وركز اللقاء على "الحاجة للتعامل مع التهديد الإيراني بخصوص المسألة النووية، تطوير الصواريخ، دعم إيران للإرهاب في المنطقة، والعنف الذي توظفه إيران ضد المصالح في المنطقة"، قال مكتب كاتس. وتباحث المسؤولان التعاون وتعزيز العلاقات الاقتصادية، خاصة في مجال التكنولوجيا، الطاقة، الزراعة والمياه.

والتقى كاتس أيضا في أبو ظبي بأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وتحدث عن قلق إسرائيل حول مصير المدنيين وجثامين الجنود المحتجزين من قبل حماس في غزة. وقال كاتس انه قدم أيضا مبادرة "سكك من أجل السلام الإقليمي"، وهي اقتراح لوصل شبكة سكك إسرائيل الحديدية عبر الأردن بالسعودية ودول خليجية أخرى، فتح مجال السفر والتجارة بين الدول، ومنح الدول العربية إمكانية الوصول إلى موانئ إسرائيل في البحر الأبيض المتوسط. وتعهد كاتس في بيان بمتابعة دفع سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، "التطبيع عبر القوة التي نقودها، إن كان بمجالات الدفاع والمخابرات، أو الشؤون المدنية".

تايمز أوف إسرائيل، 2019/7/1

## 2. اشتية: سنشكل فريقا قانونيا لمتابعة قرصنة "إسرائيل" لأموال الضرائب

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية " تشدد الهجمة على مدينة القدس والمسجد الأقصى والعيسوية وسلوان وصور باهر، ونحن نحیی موقف أهلنا الشجعان في القدس ومحافظتها، ونطالب بحماية تراثنا الفلسطيني الإسلامي والمسيحي في المدينة ووقف تزويره".

وأضاف اشتية في كلمته بمسئله الحكومة الأسبوعية، اليوم الاثنين، بمدينة رام الله: نستكر اعتقال وزير شؤون القدس الذي يتابع بشكل يومي هموم ومشاكل المقدسين واحتياجاتهم، ونعتبر ذلك استهدافا لجهد الحكومة في القدس، لكننا سنبقى ملتزمين بواجبنا تجاه المدينة المقدسة ومتابعة شؤون أهلها اليومية وتحسين حياتهم، وسوف نوفر هذا الأسبوع دفعات جديدة لمساعدة مستشفيات القدس".

وتابع رئيس الوزراء: ندين النشاطات الاستيطانية في القدس المحتلة، ونستهجن مشاركة السفير الأميركي فريدمان بأحد هذه النشاطات، بحفر نفق تحت بلدة سلوان، هذا التصرف يعكس دعم هذه الإدارة بشكل كامل لحكومة إسرائيل اليمينية وسياساتها الاستيطانية وانتهاكاتها للاتفاقيات والقانون الدولي.

وأردف اشتية: ما زالت إسرائيل تحتجز أموالنا، وما زلنا نرفض استلام هذه الأموال منقوصة، وتسلمنا الدفعة الأولى من المساعدة والقرض القطري ونحن نشكرهم، وبتوجيه من الرئيس محمود عباس سندفع 60% من رواتب الموظفين العموميين لشهر حزيران /يونيو الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكامل المبلغ المستحق للشريحة من 2000 شيقل فما دون".

وأضاف، أنه لن يتم دفع العلاوة لمن لا يستحقها بالضفة وغزة، وسنفي بالتزاماتنا تجاه الأسرى وعائلات الشهداء، ونحیی الموظفين على صبرهم والقطاع الخاص على تفهمهم.

واستطرد رئيس الوزراء: أمام مجلس الوزراء قرار لتشكيل فريق قانوني مالي لمتابعة جميع حالات القرصنة التي تقوم بها إسرائيل لأموالنا، سواء كان ذلك ضريبة المعابر أو الاقتطاعات من أجور العمال وفاتورة الكهرباء والمياه والمجاري والتحويلات الطبية وضرائب البترول".

وقرر مجلس الوزراء، توفير دفعات مالية جديدة لمساعدة مستشفيات القدس خلال هذا الأسبوع، وكذلك مؤسسات قطاع التعليم.

كما أقر تشكيل فريق قانوني مالي لمتابعة جميع حالات القرصنة التي تقوم بها إسرائيل لأموالنا سواء كان ذلك ضريبة المعابر أو الاقتطاعات من أجور العمال وفاتورة الكهرباء والمياه والمجاري والتحويلات الطبية وضرائب البترول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/1

### 3. المجلس الوطني: افتتاح نفق استيطاني أسفل حي سلوان جريمة أميركية إسرائيلية بحق القدس

عمان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمشاركة فريق المستوطنين فريدمان وغرنبيلات بافتتاح نفق استيطاني تهويدي جديد أسفل حي سلوان جنوب المسجد الأقصى والممتد إلى حائط البراق "جريمة جديدة تشارك فيها إدارة ترمب". وأكد المجلس الوطني في بيان صدر عنه اليوم الاثنين، أن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمشاركة أميركية رسمية بالعدوان على معالم مدينة القدس التاريخية والتراثية والدينية، يعتبر تحدياً صريحاً للأمتين العربية والإسلامية واستفزازاً وقحا لمشاعر العرب والمسلمين، وكشفاً جلياً عن مدى الاستخفاف والاستهتار الأميركي الإسرائيلي بكافة قرارات الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو، وقرارات القمم العربية والإسلامية.

وطالب الحكومات العربية والإسلامية وبرلماناتها بالوقوف عند مسؤولياتها القومية والدينية وترجمة الأقوال إلى أفعال تنقذ القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من خطر التهويد والضياع. ودعا المجلس الوطني منظمة اليونسكو والأمين العام للأمم المتحدة، إلى الكف عن السكوت على السلوك الأميركي الإسرائيلي الذي ينتهك بشكل صارخ كافة القرارات الدولية بشأن مدينة القدس وتراثها الحضاري والإنساني، محذراً من انفجار حرب دينية في المنطقة في وجه خزعبلات التيار الديني الأميركي الإسرائيلي الذي بنى سياساته وإجراءاته على ادعاءات وخرافات دينية تكذبها حقائق التاريخ والجغرافيا التي يجهلها ترامب وفريقه المتصهين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/1

### 4. مشارك في "ورشة المنامة" يتهم السلطة بمطاردته ويهرب إلى "إسرائيل"

رام الله: اتهم أشرف غانم، وهو أحد الفلسطينيين المشاركين في «ورشة البحرين»، السلطة الفلسطينية بمطاردته؛ قائلاً إنه تمكّن من الهرب نهاية الأسبوع الماضي من الضفة الغربية إلى إسرائيل. وقال غانم لوسائل إعلام إسرائيلية إن عناصر من المخابرات داهمت منزله الجمعة الماضي وشنوا عملية تفتيش وصادروا كل أوراقه وجواز سفره وبطاقاته البنكية ولم يتركوا له شيئاً. وغانم واحد من مجموعة من رجال الأعمال شاركوا في مؤتمر نظمه الأميركيون في البحرين الأسبوع الماضي، لبحث الشق الاقتصادي من «صفقة القرن»، متحديين قرار السلطة بالمقاطعة.

وقال غانم إنه تعرض للتهديد قبل المشاركة وأنه يتعرض الآن مع زملائه «للاضطهاد من قبل السلطة». وهاجم غانم في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي، السلطة، ووصفهم بـ«إرهابيين لا يريدون السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/2

### 5. تنسيق فلسطيني أردني للتصدي لـ "تفق القدس الجديد"

غزة - أشرف الهور: تتواصل الاتصالات الرسمية بين القيادة الفلسطينية والمملكة الأردنية، والعديد من الدول الإسلامية والغربية المؤثرة، في مسعى لوقف المشروع التهويدي الإسرائيلي الجديد في مدينة القدس المحتلة، والمتمثل في إنشاء «نفق» يمر أسفل المسجد الأقصى المبارك، خاصة بعد مشاركة اثنين من المسؤولين الأمريكيين.

وبناء على تكليف مباشر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بدأ مسؤولون في القيادة من ذوي الاختصاص «السياسي والديني» باتصالات مع المملكة الأردنية ودول إسلامية وأخرى غربية، في مسعى لوقف العمل في هذا المشروع التهويدي الجديد الذي يضرب مدينة القدس المحتلة. الاتصالات التي أجريت منذ لحظة الكشف عن المخطط مساء أول من أمس الأحد لم تتوقف، واستؤنفت باتجاه العاصمة الأردنية من جديد يوم أمس، بصفة المملكة راعيا للمقدسات الإسلامية في القدس.

وتنسق القيادة الفلسطينية حاليا مع المملكة بشأن خطة تحرك سريعة توقف المشروع التهويدي الذي تنفذه حكومة اليمين الإسرائيلية، وتضعان في مقدمة الخطط التوجه إلى المنظمات الدولية ومنها منظمة الثقافة والعلوم «اليونسكو» التي تبنت في عام 2016 قرارا نفي وجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق الذي يسميه اليهود «حائط المبكى»، واعتبرهما تراثا إسلاميا خالصا، ومن ثم أصدرت قرارا آخر أكد على قرارات المنظمة السابقة باعتبار إسرائيل محتلة للقدس، ويرفض سيادة إسرائيل عليها.

أيضا من ضمن خطط التحرك التي تعكف القيادة الفلسطينية على تنفيذها بالشراكة مع الأردن ودول إسلامية وعربية، التوجه إلى الأمم المتحدة، لطلب التدخل العاجل بإصدار قرار يؤكد بطلان الأفعال الإسرائيلية ويدعو لوقفها، حسب ما أكد مسؤول في منظمة التحرير لـ «القدس العربي».

القدس العربي، لندن، 2019/7/2

## 6. هآرتس: توقعات إسرائيلية بانتهاء السلطة في 2020

القدس المحتلة: حذرت جهات أمنية إسرائيلية، المستوى السياسي في الدولة العبرية من انهيار السلطة الفلسطينية، وفرض قيادة شابة بديلة للقيادة الحالية للسلطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الاثنين (1-7)، عن تلك الجهات قولها إنه إذا بدأت السلطة الفلسطينية بالانهيار في العام المقبل بسبب تحركات "إسرائيل" فيجد الرئيس عباس نفسه وسط كفاح على استبدال السلطة. ورجحت المصادر، وفق الصحيفة العبرية، إلى انعكاس استبدال قيادة السلطة في الضفة الغربية في عمليات ضد "إسرائيل". وأردفت: "في الوقت الحالي لا تزال فرصة قيام عباس بنقل السلطة إلى أحد رجاله كبيرة". واستدركت: "تعتقد المصادر الأمنية (لم تسمها هآرتس) أن وجهة عباس ليست نحو الإرهاب (المقاومة) حتى لو كانت مكانته الدولية في حالة انحسار، وقد يسمح بمواجهات محسوبة يسيطر عليها".

وأوضحت: "وفقاً للتقييم المقدم إلى المستوى السياسي، تكمن مشكلة عباس الرئيسية في مواجهته مع سكان الضفة الغربية بشأن الأزمة الاقتصادية".

ورأت الجهات الأمنية الإسرائيلية، أن استمرار التدهور الاقتصادي إلى جانب الشعور بالإذلال الوطني لدى الجمهور الفلسطيني، بسبب صفقة القرن، ستؤدي إلى احتجاجات تخلق بديلاً شاباً في قيادة السلطة الفلسطينية.

واستطردت: "في هذه المرحلة، لا يعرف الجهاز الأمني عن شخصيات يمكنها تشكيل قيادة بديلة، لكن الأزمة الاقتصادية الشديدة قد تتسبب في جعل الجمهور الفلسطيني يفرض قائداً آخر".

وقالت صحيفة هآرتس: إن المصادر الأمنية قالت إن التحركات الأخيرة للحكومة الإسرائيلية، إلى جانب خرق التوازن بين خصائصها اليهودية والديمقراطية، يمكن أن تخرب على السلطة في الضفة الغربية وتضر بعلاقات "إسرائيل" مع الدول العربية.

ووفقاً لهم، فإن الخطوات، بما في ذلك قانون التنظيم "الخاص بالمستوطنات"، وقرار خصم نصف مليار شيكل من أموال المقاصة، يمكن أن تؤدي إلى احتجاج مدني يقود إلى "اشتباكات عنيفة" تقودها حماس وعناصر المعارضة، وفق زعمها. وأضافوا أنه إذا استمرت "إسرائيل" في إلحاق الضرر بالأموال الفلسطينية، فستبدأ السلطة في بداية عام 2020 بفقدان سيطرتها على المناطق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/1

### 7. بدران: المواجهة الشاملة مع الاحتلال في الضفة مسألة وقت

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن مشاركة السفير الأمريكي لدى الاحتلال ديفيد فريدمان في حفر نفق بالقدس، هو سلوك وقح يتجاوز كل الأعراف الدبلوماسية. وأضاف بدران في تصريح صحفي أن هذا السلوك يضع المنظومة الدولية وقوانينها على المحك، وأنه فعل إجرامي يؤكد الموقف الأمريكي المتطابق كلياً مع الاحتلال. وحمل الأطراف التي شاركت في مؤتمر البحرين مسؤولية الاستخفاف الذي تتعامل فيه الإدارة الأمريكية وسفيرها مع مدينة القدس ومقدساتها، مشدداً على أن هذه السابقة الخطيرة بمشاركة سفير أمريكي في تهويد المقدسات تتطلب موقفاً عربياً وإسلامياً وفلسطينياً حازماً. وتابع: نقول لفريدمان إن مدينة القدس وتاريخها وهويتها أكبر من أن تغيره كل الوعود والاعترافات، وإننا اليوم أمام مشهد البطولة الذي تخوضه أحياء القدس وخاصة بلدة العيسوية التي نحيا أهلها على تصديهم للاحتلال. وأكد عضو المكتب السياسي أن المواجهة الشاملة مع الاحتلال في الضفة مسألة وقت، إذ إن كل مبررات ذلك قائمة وتتصاعد يوماً بعد يوم.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/7/1

### 8. حماس: افتتاح نفق تحت القدس استمرار في سياسة واشنطن العدوانية

قال الناطق باسم حركة "حماس" إن مشاركة السفير الأمريكي لدى الاحتلال ديفيد فريدمان، والمبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات، في افتتاح نفق تحت القدس المحتلة استمرار للسياسة العدوانية للإدارة الأمريكية ضد شعبنا وحقوقه ومقدساته. وأكد قاسم أن زيادة جرعة السلوك الأمريكي العدواني هو نتاج ورشة البحرين، التي شجعت الإدارة الأمريكية على مواصلة سياساتها العنجهية، وزادت من جرأة الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم، خاصة في القدس المحتلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/7/1

### 9. "يديعوت": المرحلة الثانية من تفاهات التهدة بغزة تشمل ملف الجنود الأسرى

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إنه إذا تم الحفاظ على الهدوء على الحدود مع قطاع غزة في الأيام المقبلة فإن "إسرائيل" ستبدأ في بدء المرحلة الثانية من تفاهات التهدة.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أن المرحلة الثانية ستشمل تنفيذ مشاريع مهمة لقطاع غزة، واستمرار الهدوء سيؤدي إلى إجراء مفاوضات حول مسألة الجنود الأسرى والمفقودين في قطاع غزة. وعاد الهدوء بين قطاع غزة و"إسرائيل" بعد اتفاق بوقف إطلاق البالونات الحارقة الخسيس، يقابله توسيع "إسرائيل" مساحة الصيد في بحر قطاع غزة وإدخال الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء بعد منع إدخاله بادعاء الحرائق في مستوطنات الغلاف الناجمة عن إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/7/1

#### 10. حماس تدين العدوان "الإسرائيلي" على سورية

أدانت حركة "حماس" العدوان "الإسرائيلي" السافر على سوريا وتعمد قتل أبناء الشعب السوري بدم بارد.

وقالت حركة حماس في تصريح صحفي إن هذا العدوان الإجرامي على سوريا وشعبها الشقيق يأتي تأكيدا أن الكيان الصهيوني هو الخطر الأكبر ليس على الشعب الفلسطيني فحسب، بل على المنطقة برمتها. وأكدت الحركة أن الأزمة الداخلية التي تمر بها المنطقة وحملات التطبيع المتواصلة مع العدو "الإسرائيلي" ومؤتمر البحرين المشؤوم شجعت هذا الكيان على جرائمه وانتهاكاته بحق شعوب المنطقة وأراضيها ومقدراتها، وشكلت له غطاءً رسمياً.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/7/1

#### 11. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة بتهمة المشاركة بأعمال مقاومة ويزعم ضبط أسلحة

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الثلاثاء، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين تطلها اعتقال 34 فلسطينياً 22 بالضفة و12 بالقدس، فيما زعم الاحتلال ضبط أسلحة ووسائل قتالية. وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، إن قواته اعتقلت 22 فلسطينياً، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة ضد المستوطنين وجنود الاحتلال، وحياسة أسلحة ووسائل قتالية.

أما في محافظة القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال بساعات الليل المتأخرة 10 شبان مقدسين، في كمين نصب لهم خلال خروجهم من بلدة العيسوية.

عرب 48، 2019/7/2

## 12. رئيس الموساد: نقيم علاقات سرية مع دول عربية وأمانا فرصة نادرة لسلام شامل

ذكرت القدس العربي، لندن، 2019/7/2، الناصرة: اعتبر رئيس الموساد يوسي كوهين أن إسرائيل تقف اليوم أمام فرصة نادرة للتفاهم حول اتفاق سلام شامل. وأكد وجود علاقات سرية مع دول عربية. وخلال مشاركته في مؤتمر بحثي في «مركز هرتزليا» تحدث كوهين عن التعاون الاستراتيجي الذي ينسج في الفترة الحالية بين إسرائيل ودول عربية، مشيرا الى «نافذة فرص استثنائية» وربما لمرة واحدة من أجل تحقيق تفاهم إقليمي يقود الى «سلام شامل».

وفي محاضرتة رسم رئيس الموساد صورة للوضع الراهن الإقليمي، وقال إنه يشخص مسيرتين تصطدمان: هناك دول عربية تعترف بإسرائيل وتقبل بوجودها وتقيم علاقات تعاون معها من منطلق «الاحترام المتبادل»، ومن بينها دولتان لهما علاقات استراتيجية ثابتة - مصر والأردن. وتابع «لهذه الدائرة المهمة انضمت دول عربية أخرى بعضها يقيم علاقات سرية معنا وهناك شراكة مصالح وتعاون متساعد وقنوات اتصال مفتوحة. هذه مجموعة دول عربية جدية تطمح للتعاون ولحل عادل وواقعي للصراعات. ونحن نطبق مبادئنا في الحرب وفي المعركة من أجل السلام أيضا».

وزعم رئيس الموساد أن إسرائيل منشغلة منذ سنوات طويلة بالسلام، لافتا الى تجديد العلاقات بينها وبين سلطنة عمان وإقامة ممثلية لوزارة خارجية الاحتلال في مسقط بعد «معركة سرية طويلة».

وكشف كوهين عن تأسيس الموساد مديرية مختصة في المجال السياسي - الاستراتيجي وترعاه بكل الوسائل المتاحة له. وأضاف «نحن نلاحظ فرصة نادرة للتوصل لتفاهم إقليمي يفضي لاتفاق سلام شامل. المصالح المشتركة والصراع ضد خصوم مشتركين - كل هذه معا تفتح نافذة فرص وربما لمرة واحدة ومن واجب الموساد قيادة هذا المجهود»، مدعيا أن هذه الدول العربية غير مستعدة لتحمل «السلوك البلطجي» - وهي تجر بوضوح نحو الاتجاه المعاكس وتحاول فرض هيمنتها الإقليمية وتثبيت إسرائيل كمحور للكراهية».

وقال كوهين إنه لا توجد حدود مشتركة مع إيران ونزاع مصالح معها وغيره، وإنه لا يوجد سبب لأن تكون دولة تبعد عن إسرائيل 2000 كيلومتر في حالة نزاع معها. معتبرا أن الحالة الراهنة هي نتيجة لدمج خطير بين الدين والقومية، وأنه في شيء واحد لا يمكن توجيه الاتهام لإيران، وهو السذاجة أو

النية الحسنة. وقال إنه عندما وقعت إيران «الاتفاق النووي» في 2016 وهو بنظره اتفاق سيئ، فقد فعلت ذلك نتيجة إكراه وضغوط مورست عليها. وتابع «في الأسابيع الأخيرة شهدنا سلسلة هجمات على منشآت نفطية وناقلات للوقود، معتبرا النقاش حول هوية المهاجمين حيويا، متهما إيران بالوقوف خلفها. وقال إن القيادة الإيرانية أيضا اعترفت بها بعد تنفيذها من قبل الحرس الثوري. وللمرة الأولى تطرق رئيس الموساد علانية الى عملية السطو على الأرشيف النووي الإيراني واستحضاره من إيران إلى إسرائيل قبل نحو العامين.

وأوضح كوهين أن الموساد تعقب طيلة شهور كثيرة جدا محاولات إيران لإخفاء الوثائق الكثيرة جدا التي تمثل المعرفة النووية المتراكمة لدى طهران. وقال إن ضباط مخابرات إسرائيليين وباحثين وخبراء منهم مختصون في فتح صناديق مغلقة وفي السابير وغيرهم شاركوا في العملية التي اتسمت بشجاعة ومثابرة من أجل توفير دلائل والكشف عن حقيقة الخطة النووية العسكرية وعن أكاذيب القيادات الإيرانية».

وأضافت الأخبار، بيروت، 2019/7/2، أن يوسي كوهين، أشار إلى أن هناك مصالح مشتركة بين إسرائيل ودول عربية مختلفة في التصدي لإيران و«الإرهاب الجهادي»، وهو ما يسهم في إنتاج فرصة نادرة لاتفاقية سلام شامل مع دول عربية «ربما تكون الأولى في التاريخ». أما بخصوص الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، فزعم كوهين أن الاستخبارات الإسرائيلية تعلم بأن إيران «نقلت إلى حماس والجهاد الإسلامي، خلال العامين الماضيين، 100 مليون دولار لزيادة قدرتهما العسكرية»، مضيفاً أن «على حماس أن تختار بين استمرار القتال أو بين التهدئة والتطوير الاقتصادي الذي يحتاج إليه سكان قطاع غزة الموجودون في ضائقة».

### 13. نتنياهو يدعي أن طهران تتجه لسلاح نووي وسيكشف "أكاذيب" جديدة

عرب 48 ووكالات: رد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، على تصريحات وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، والتي جاء فيها أن بلاده تجاوزت الحد المسموح به من اليورانيوم المخصب الذي حدد في الاتفاق النووي عام 2015، وادعى نتنياهو أن إيران تتقدم بشكل جدي نحو إنتاج سلاح نووي، وأنه سيتم الكشف عن "أكاذيب" أخرى لإيران.

وادعى نتنياهو "لقد أثبتنا أن الاتفاق النووي مع إيران مبني على كذبة واحدة كبيرة. والآن حتى طهران تعترف بذلك". وأضاف نتنياهو أن إيران أعلنت اليوم أنها تتجاوز التزاماتها بشكل صريح عندما تجاوزت حد 300 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب. وادعى أن "إيران تتقدم بخطوة جديّة نحو إنتاج سلاح نووي".

وتابع أنه عندما تم الكشف عن الأرشيف النووي السري، فقد "أثبتنا أن أي اتفاق نووي مع إيران مبني على كذبة واحدة كبيرة. وعما قريب سيتم الكشف عن إثباتات بأن إيران كانت تكذب كل الوقت".

وختم حديثه بتكرار تصريحات سابقة بأن "إسرائيل لن تسمح لإيران بتطوير سلاح نووي"، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي لم يبق على ما هو عليه، وإنما "يستعد لسيناريوهات اندلاع مواجهات على أكثر من جبهة واحدة". وادعى أن إسرائيل "تسعى لإبعاد الحرب، ولكنها ستقف موحدة لضمان انتصارها"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2019/7/2

#### 14. غانتس يدعو لاستئناف الاغتيالات بغزة

رام الله: دعا بيني غانتس زعيم حزب "أزرق- أبيض" المعارض الرئيس للحكومة الإسرائيلية، اليوم الاثنين، إلى استئناف سياسة الاغتيالات في قطاع غزة من أجل استعادة قوة الردع المفقودة. وقال غانتس خلال مؤتمر هرتسليا، إن سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في العامين الماضيين أدت إلى تآكل قوة الردع في قطاع غزة. وأضاف "لقد تم استبدال طريقة الردع بالتلغم، وسلوكنا يؤثر بشكل كبير على أمننا". مشيراً إلى أنه لم ولن يطالب بإعادة احتلال قطاع غزة أو تنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق. مبيّناً أنه يجب العودة لسياسة الاغتيالات وتنفيذ هجمات مركزة ضد بعض الأهداف الهامة في غزة. وتحدث عن فترة ولايته لرئاسة الأركان، وتجهيز الجيش للعمل في أكثر من جبهة قائلاً "أنا على دراية بقدرات إسرائيل، ولا توجد طريقة عمل واحدة لم أشارك فيها خلال فترة ولايتي، كان اختباري هو مواجهة تحدٍ مهم للغاية فيما يتعلق بمصير دولة إسرائيل وإعداد جيش قادر للعمل في كل مكان". وبشأن الملف النووي الإيراني، قال غانتس إنه يمكن القول بكل ثقة أنه حين يقوم بتشكيل الحكومة لن تمتلك إيران أي أسلحة نووية.

القدس، القدس، 2019/7/1

#### 15. وزير مواصلات الاحتلال يدعو لإعادة احتلال غزة

الداخل المحتل: قال وزير النقل والمواصلات في حكومة الاحتلال بتسليل سموتريش رئيس "اتحاد أحزاب اليمين" اليوم الإثنين، إنه يجب أن نعود إلى قطاع غزة ونحمل المسؤولية هناك.

وأضاف سموتريش خلال جلسة مناقشة لدعم سكان غلاف قطاع غزة وفق القناة العبرية السابعة: "عندما طردت من منزلي في غوش قطيف، صفق الناس في المقاهي في تل أبيب، وأولئك الذين يريدون السلام والهدوء والأمن يجب عليهم أن يسيطروا على القطاع" حسب تعبيره. وبين أنه لا توجد طريقة أخرى سوى أن "تكون على الأرض"، "علينا العودة إلى قطاع غزة وتحمل المسؤولية والعودة إلى غوش قطيف وتعزيز المستوطنات في الضفة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/1

### 16. يعالون: نتنياهو يستسلم لحماس ويتخلى عن سكان الغلاف

القدس المحتلة - الرأي: قال وزير جيش الاحتلال السابق موشيه يعالون، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يستسلم لحركة حماس ويتخلى عن سكان مستوطنات غلاف قطاع غزة. وأضاف يعالون خلال جولة له في مجلس أشكول الإقليمي: "لقد جننا هنا إلى محيط غزة لنقول انه كفى لحالة الفوضى وكفى لنتنياهو! بدلاً من توجيه رد قاس لحماس وتدفيعتها ثمن باهظ لما تفعله، فإن حكومة نتنياهو تدفع لها الحماية!". واتهم نتنياهو أنه قوي في التصريحات وضعيف في الأفعال. وأشار إلى أن حزب أزرق وأبيض يوفر الأمن والبديل الاقتصادي، ومصمم على قيادة الانتخابات المقبلة والفوز بها، من أجل استعادة الأمن في غلاف غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/1

### 17. تعثر مساعي تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض انتخابات الكنيست

الناصرة: بعد رفع سقف التوقعات وإشاعة أجواء متفائلة داخل أراضي 48 تعثرت مساعي تشكيل القائمة المشتركة مجددا لخوض الأحزاب العربية انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) ضمن قائمة موحدة.

وكانت الأحزاب العربية الأربعة قد عجزت عن التوافق على ترتيب أسماء المرشحين في قائمة واحدة نتيجة خلافات على المواقع وترتيب المقاعد، فأحالت الأمر للجنة وفاق وطني يرأسها الأديب محمد علي طه، وتمّ توكليلها خطياً من قبل مندوبي الأحزاب العربية قبل ثلاثة أيام. وأمس أعلنت لجنة الوفاق عن تثبيت النواب العرب العشرة في العشرية الأولى من القائمة الجديدة، وتخصيص المقعد الحادي عشر للحركة الإسلامية والمقعد الثاني عشر للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والمقعد الثالث عشر للتجمع الوطني الديمقراطي، والمقعد الرابع عشر للحركة العربية

للتغيير، والمقعد الخامس عشر للحركة الإسلامية، على أن تكون "المشتركة" برئاسة النائب أيمن عودة من الجبهة الديمقراطية.

لكن التجمع الوطني الديمقراطي والحركة العربية للتغيير رفضا هذه التوليفة رغم موافقتهمما الخّطية على تفويض لجنة الوفاق الوطني.

وأعلنت اللجنة المركزية للتجمع الوطني الديمقراطي في ختام اجتماع طارئ لها عن رفضها لسلوك لجنة الوفاق الوطني «غير النزيه» وسحب تفويضها، معلنة القطيعة معها. ودعت لجنة الوفاق الوطني الى الاستمرار بالاتصال مع باقي مركبات المشتركة.

من جهتها قالت الناشطة سوسن صالح من الحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي إن «لجنة الوفاق» لم تتصفها عندما ثبتتها في المقعد الرابع عشر. وتابعت «هناك عدم إنصاف للحركة وهذه من جهتها ستبت أمرها قريبا ولن تقبل أن تكون «كبش فداء» ونؤيد تشكيل القائمة المشتركة على أساس نتائج الانتخابات السابقة».

وأوضح سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة منصور دهامشة أن حزبه قدم تنازلات كثيرة، داعيا الى احترام قرار كل الأحزاب بتفويضها لجنة الوفاق الوطني.

من جهته قال رئيس لجنة الوفاق محمد علي طه معقبا على تقجر مساعي الوحدة «علينا جميعا أن نضع مصلحة شعبنا لا غير وهي لا تتناقض مع مصالح الأحزاب الأربعة»، لافتا إلى أن رؤساء الأحزاب العربية وقعوا صكا فوضوا فيه لجنة الوفاق الوطني كمحکم، داعيا لاحترام حكمها. وتابع «قانون القومية العنصري من ورائنا و"صفقة القرن" أمامنا وعلينا أن نكون على قدر المسؤولية أمام التاريخ وأمام شعبنا».

القدس العربي، لندن، 2019/7/2

## 18. تعيين دافيد أمسالم وزيرا للاتصالات

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الإثنين، عن تعيين عضو الكنيست دافيد أمسالم وزيرا للاتصالات. ويحل أمسالم، الذي أشغل منصب رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست السابقة، مكان أيوب القرا الذي استقال من منصبه الأسبوع الماضي.

وكان نتنياهو قد تولى في الأيام الأخيرة حقيبة الاتصالات الوزارية، ولكنه لا يستطيع الاحتفاظ بالمنصب بسبب المصاعب القضائية التي ينطوي عليها، خاصة وأنه لدى تشكيله الحكومة المنتهية ولايتها كان قد احتفظ بهذا المنصب، علما أنه بحسب الشبهات في "الملف 4000" قد استغل منصبه

لتقديم امتيازات لصاحب شركة "بيزك"، شاؤول أوفيتش، مقابل تغطية إعلامية منحازة لعائلة نتياهو في موقع "واللا" الذي يملكه أوفيتش.

عرب 48، 2019/7/2

### 19. فلسطيني من الطيبة يتسلم رئاسة بنك لثومي الإسرائيلي

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: تسلم سامر حاج يحيى وهو فلسطيني من سكان الطيبة داخل الخط الأخضر، رئاسة مجلس إدارة بنك لثومي أكبر بنك في إسرائيل. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن حاج يحيى سيخلف المدير السابق دافيد برودت الذي أدار البنك لمدة 9 سنوات. مشيرةً إلى أن تعيينه سيخضع لموافقة المشرف العام على البنوك الإسرائيلية. ويُتوقع أن يصبح القرار ساري المفعول بعد 21 من شهر تموز/يوليو الجاري.

القدس، القدس، 2019/7/1

### 20. الهجوم الإسرائيلي على سورية: التوقيت ورد الفعل

بعد الهجوم المنسوب لإسرائيل على نحو 10 مواقع في سورية، الليلة الفائتة، لفتت تحليلات عسكرية إسرائيلية إلى أمرين أساسيين، الأول هو توقيت الهجوم؛ والثاني رد الفعل السوري الذي لم يصل حداً قد يمس بالتفاهات الإسرائيلية الروسية.

وأشار المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن الهجوم جاء في توقيت مهم، من جهة أنه يأتي بعد أيام معدودة من القمة الأمنية التي عقدت في إسرائيل، والتي شارك فيها مستشارو الأمن القومي من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل، وفي ظل التهديدات المتبادلة بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج.

كما لفت إلى أن إيران أعلنت، صباح اليوم، أنها تجاوزت للمرة الأولى الحد المسموح لها من اليورانيوم المخصب، حيث تجاوزت الكمية 300 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بدرجة منخفضة، خلافاً للاتفاق النووي.

ورجح المحلل العسكري أن القصف الإسرائيلي على مواقع مختلفة مرتبطة بإيران في محيط العاصمة دمشق، ومخزن أسلحة قريب من الحدود مع لبنان، يشير إلى أنه تم استهداف سلسلة لوجستية من الوسائل القتالية التي كانت في طريقها من إيران إلى حزب الله في لبنان، عن طريق سورية.

وفي حديثه عن رد الفعل السوري، أشار إلى أنه بالرغم من حديث المستشار الروسي للأمن القومي، نيكولاي بتروشيف، في المؤتمر الصحفي المشترك، الأسبوع الماضي، عن التحالف بين بلاده وإيران

وفي سورية، إلا أنه يبدو من الواضح أن روسيا لا تقوم بإجراءات فعالة من أجل عرقلة الهجمات الإسرائيلية ضد إيران في سورية.

وأشار إلى أن منظومة الدفاعات الجوية "إس 300"، التي سلمتها موسكو إلى الجيش السوري، بعد واقعة إسقاط طائرة "إليوشين"، لم يتم تفعيلها رداً على الهجوم الإسرائيلي، وإنما تم إطلاق نيران كثيفة من صواريخ "إس 200" القديمة، والتي سقط أحدها في الجزء التركي من قبرص.

وبحسب هرتيل، فإنه مثلما حصل في واقعة إسقاط الطائرة الروسية "إليوشين"، يبدو أن السوريين أيضاً في هذه المرة أطلقوا النار بشكل "هستيري" دون الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد المحتملة.

إلى ذلك، نفت إلى أنه بالرغم من أن إسرائيل تعيش فترة انتخابات، وخلافاً لعدة هجمات سابقة، لم يتم إطلاق أية تلميحات فورية لوزراء في الحكومة الإسرائيلية بشأن مسؤولية إسرائيل عن الهجوم.

وبحسبه، فإن تصريحات رئيس الموساد، يوسي كوهين، اليوم في مؤتمر "هرتسليا"، كانت عامة بشأن الأوضاع في الشمال، حيث قال إن إسرائيل غير معنية بالمواجهات مع سورية، ولكنها لن توافق على التموضع الإيراني العسكري في سورية، أو أن تتحول إلى قاعدة لوجستية لنقل الوسائل القتالية إلى لبنان.

عرب 48، 2019/7/2

## 21. النائبان توما وكسيف في العيسوية: لن يتوقف سفك الدم إلا بإنهاء الاحتلال

الناصرة: قام النائبان الشيوعيان عايدة توما- سليمان وعوفر كسيف (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) بزيارة تضامنية لبلدة العيسوية في القدس المحتلة، وذلك على أثر الاعتداءات المستمرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية على أهالي البلدة، وهناك أكدوا أن سفك الدم لن يتوقف إلا بوقف الاحتلال. وتجول النائبان في شوارع العيسوية برفقة عضو لجنة المتابعة في العيسوية محمد أبو الحمص الذي تعرض أيضاً لاعتداء من قبل قوات الاحتلال خلال وجوده في المستشفى. كما زار النائبان خيمة العزاء في بيت عائلة الشهيد محمد سمير عبيد (21 عاماً) الذي قتل بدم بارد يوم الخميس الماضي وتطالب عائلته بتحرير جثمانه بينما يمنع الاحتلال تسليم جثمان ابنهم ودفنه إلا بشروط يرفضها ذوهه.

في تعقيبها قالت النائبة عايدة توما- سليمان: «نخرج بقلوب منقطة من بيت الشهيد، حيث لا عزاء ولا كلام يقال في حضرة ألم أم الشهيد. وهنا في العيسوية يتجسد قمع الاحتلال للفلسطينيين في القدس، وتتجلى بوضوح سياسات سلطات الاحتلال والابرتهايد التي يقودها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بدعم كامل من الرئيس الأمريكي ترامب، ومن هنا نؤكد مجدداً أن إرادة الشعب الفلسطيني

ستنتصر وستقضي على الاحتلال وبطشه وستقام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

أما النائب عوفر كسيف فقد قال: إن العيسوية تعاني منذ سنوات طويلة من الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكات وممارسات تعسفية. وتابع «خلال عملي كمحاضر في الجامعة العبرية في القدس كنت أسمع يومياً صوت رصاص قوات الاحتلال في العيسوية».

وأدان كسيف بشدة ممارسات قوات الاحتلال والشرطة من إطلاق نار، وقتل واضطهاد منهجي لأهالي قرية العيسوية، لافتاً إلى أن «سفك الدماء لن يتوقف بدون إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب إسرائيل». وقامت قوات الاحتلال بالتعرض بفظاظة للنائب عوفر كسيف وإغلاق الطريق أثناء خروجه من القرية، الأمر الذي أدى إلى نشوب مشادات بين الطرفين.

القدس العربي، لندن، 2019/7/2

## 22. حملة تبرعات يهودية لبناء "الهيكل" في ساحات المسجد الأقصى

محمد محسن وتد: أطلقت منظمات "الهيكل"، التي تنشط بالمشاريع الاستيطانية والتهويدية داخل أسوار القدس القديمة، حملة تبرعات بأوساط اليهود حول العالم، مؤخراً؛ لبناء كُنُس في ساحات المسجد الأقصى وبناء "الهيكل" المزعوم مكان قبة الصخرة.

وتدفع جمعية "يشاي" الاستيطانية، المنضوية تحت جمعيات ومنظمات يهودية تقود لحملات التبرعات لتعزيز الوجود اليهودي بالقدس القديمة وفي المسجد الأقصى، لبناء كنس في ساحات الحرم بالأماكن التي يسمح الصعود إليها والتجوال فيها دون انتهاك أو مسّ بـ"قدسية" الموقع الذي سيبنى فوقه "الهيكل" المزعوم، وهو بساحات وحن قبة الصخرة، إذ إن الصعود للمكان يعتبر تدنيساً لـ"قدسية" المكان الذي سيسمح الصعود إليه وبناء "الهيكل" بعد تحقيق نبوءة ظهور "المسيح المنتظر".

وبرّر حاخام بلدة "كريات شمونا"، تسفنيه دروري شاليطا، الحملة والصعود إلى ما سمّاه "جبل الهيكل" بالقول: إن "الصعود لجبل الهيكل أمر في غاية الأهمية والضرورة في هذه المرحلة، لأنه في هذه الأيام يبعد شعب إسرائيل عن المكان ولا يفهم قداسته. مهمتنا هي أن نظهر لشعب إسرائيل والعالم بأسره أن المكان مقدس لإسرائيل، وبالتالي علينا منع المسلمين من إهانة قداسة المكان لليهود، أو التعامل على أنه مكان مقدس للمسلمين".

وأسست جمعية "يشاي"، في العام 2013، بمبادرة مجموعة من الحاخامات، وذلك بهدف بناء "الهيكل" المزعوم، وتنشط منذ ذلك الحين بساحات الحرم والدفع لتكثيف الاقتحامات لساحات الأقصى وتهيئة الظروف والأوضاع وتحضير الأرض التي سينبى فوقها "الهيكل"، والسماح بالتخطيط لبناء الكنس.

وتتبنى الجمعية اقتراح الحاخام تيكوسنسكي زيتسل في القرن الماضي، الذي دعا لبناء "الهيكل"، كما تنشط بهذا المجال وفقاً لدعوة الحاخام الأكبر في إسرائيل، الحاخام مردخاي إياهو، الذي دعا في رسائل لبناء كنيس على "جبل الهيكل"، قائلاً في رسائله: "لا بد من بناء كنيس ومكان للتوراة والصلاة لليهود في منطقة يسمح بدخولها، وذلك تحت رقابة بحسب ما تنص الديانة اليهودية، بحيث لن يسمح تخطي المنطقة التي يسمح بدخولها".

وتخطط جمعية "يشاي" في هذه الفترة لإطلاق حملة كبيرة لحشد دعم الحاخامات الآخرين وعامة اليهود لبناء الكنس وتهيئة الأرضية لبناء "الهيكل"، والعمل على تحقيق هذا الهدف المقدس، الذي له أهمية قومية وروحية عليا لليهود"، على حد قول الجمعية.

وتذرت الجمعية اليهودية بإطلاق حملتها لجمع التبرعات والدفع نحو بناء الكنس في ساحات الحرم، بسبب ما اعتبرته "سيطرة المسلمين على مناطق ومواقع إضافية في جبل الهيكل، حيث ستعمل الجمعية على تغيير الوضع بتأسيس صندوق إسرائيلي خاص ينشط لبناء الكنس على الجبل".

عرب 48، 2019/7/1

## 23. "الأيام": الهيئة العليا لمسيرات العودة تقرّر وقف إطلاق البالونات الحارقة التزاماً بالتهدة

حسن جبر: أكدت مصادر متعددة، لـ "الأيام"، أن قراراً صدر من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار في محافظات غزة، إلى كل الوحدات العاملة في مخيمات العودة الخمسة على طول خط التحديد، تطلب منها وقف إطلاق البالونات الحارقة بكافة أشكالها؛ التزاماً بالتهدة التي تم التوصل لها في الآونة الأخيرة. وقالت هذه المصادر: إن قرار وقف إطلاق البالونات الحارقة بدأ منذ صباح أمس؛ بناء على طلب القيادة لمعرفة إلى أين ستصل التفاهات التي جرت برعاية مصرية وأممية. وأكدت وحدات أحفاد الناصر صلاح الدين، التابعة للجان المقاومة الشعبية، صدور هذه الأوامر التي بدأ تنفيذها على أرض الواقع، لافتة إلى أنها تعتبر الفترة الراهنة فترة إعداد وتمكين للمجاهدين، حسب وصفها.

ويرتبط إيقاف إطلاق البالونات الحارقة بالتوصل إلى اتفاق تهدئة قبل يومين بين قوات الاحتلال والفصائل الفلسطينية برعاية مصرية.

وهددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بفرض مزيد من العقوبات على محافظات قطاع غزة؛ بعد أن واصل بعض النشطاء إطلاق البالونات الحارقة رغم سريان اتفاقية التهدئة، أول من أمس.  
الأيام، رام الله، 2019/7/1

#### 24. معطيات فلسطينية: 2,800 "إسرائيلي" اقتحموا المسجد الأقصى في حزيران/ يونيو

القدس المحتلة: أفادت معطيات فلسطينية، بأن 2,800 "إسرائيلي"؛ شرطة بزيهم العسكري ومستوطنون وطلاب يهود، اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي. وقال مركز "القدس" لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، إن أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى، خلال شهر حزيران، تضاعف بأعداد كبيرة وغير مسبوقة. وأشارت الإحصائية إلى أن عدد المستوطنين المقتحمين للأقصى بلغ 2,550، بالإضافة لـ 250 من طلاب الهيكل المزعوم.

ونوهت إلى أنه كان من بين المقتحمين للأقصى الشهر الماضي، المتطرف وعضو الكنيست الإسرائيلي السابق يهودا غليك احتفالاً بما يسمى يوم "توحيد القدس". وشهد شهر حزيران جملة من الاعتداءات وحالات الطرد طالبت المعتكفين داخل الأقصى خلال أيام شهر رمضان، وتدنيسه واقتحامه من قبل المستوطنين المتطرفين وجنود وشرطة الاحتلال.

قدس برس، 2019/7/1

#### 25. الاحتلال يعتقل 34 مواطناً خلال مدهامات بالضفة والقدس

الضفة المحتلة - الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء، 34 مواطناً خلال عمليات دهم وتفقيش واسعة نفذتها في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وركزت قوات الاحتلال في حملة الاعتقال على الطلبة في جامعة بيرزيت، حيث تم استهداف نشطاء الكتل الطلابية في الجامعة، ومصادرة كافة مقتنيات الطلبة من حواسيب نقالة وهواتف خلوية. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتونيا واعتقلوا منسق الكتلة الإسلامية، الأسير المحرر معاذ عابد، واعتقال سكرتير لجنة العلاقات العامة في مجلس الطلبة الأسير المحرر براء عاصي. كما اقتحمت القوات بلدة بيرزيت واعتقلت رئيس مجلس الطلبة السابق أسامة الفاخوري، والطلاب أمير عدنان وعز الدين حسونة، فيما تم اعتقال سكرتير اللجنة المالية في مجلس الطلبة، الأسير المحرر محمد نخلة واعتقال الطالب بلال حامد، بعد اقتحام مخيم الجلزون.

أما في محافظة القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال بساعات الليل المتأخرة 10 شبان مقدسين، في كمين نصب لهم خلال خروجهم من بلدة العيسوية.  
وقال محامي القاصرين في مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، إن قوات الاحتلال اعتقلت 10 شبان مقدسين من الطور فور خروجهم من العيسوية، كما اعتقلت شابين من العيسوية.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/2

## 26. الآلاف يشيعون جثمان الشهيد محمد عبيد في القدس

القدس- (أ ف ب): شيع آلاف الفلسطينيين، الإثنين، في القدس الشرقية جثمان فلسطيني مقدسي استشهد، مساء الخميس، برصاص الشرطة الإسرائيلية خلال مواجهات وقعت في حي العيسوية بالقدس الشرقية المحتلة، رافعين الأعلام الفلسطينية ومرددين "بالروح بالدم نفديك يا شهيد".  
وسمحت الشرطة الإسرائيلية، الإثنين، بتشيع جثمان الشاب محمد عبيد (20 عاماً) خلال النهار في حي العيسوية بعد أن احتجزت جثمانه منذ الخميس. ولف جثمان عبيد بالعلم الفلسطيني وحمل المشيعون الأعلام الفلسطينية وساروا في أنحاء العيسوية، وسط تعزيزات أمنية مكثفة.  
القدس العربي، لندن، 2019/7/1

## 27. "مركز القدس": 451 شهيداً برصاص "إسرائيلي" منذ إعلان ترامب القدس عاصمة لاحتلال

رام الله: أفادت معطيات نشرها "مركز القدس"، اليوم الإثنين، بأن 451 فلسطينياً استشهدوا؛ منذ إعلان دونالد ترامب القدس عاصمة لـ "إسرائيل" في 6 كانون أول (ديسمبر) 2017.  
وبيّنت المعطيات التي تلقتها "قدس برس" اليوم، بأن من بين الشهداء 98 طفلاً و18 سيدة و6 من ذوي الاحتياجات الخاصة. موضحة أن 21 شهيداً كانوا من عناصر المقاومة خلال الإعدام والتجهيز.  
وقال المركز إن 72 شهيداً ارتقوا نتيجة القصف الإسرائيلي، بالإضافة لـ 8 أسرى في سجون الاحتلال، والغزيّ فادي البطش بعملية اغتيال في ماليزيا.  
وأوضحت الدراسة الإحصائية، أن شهداء مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة؛ والتي انطلقت يوم 30 أيار (مايو) 2018 "يوم الأرض"، ارتفع عددهم حتى نهاية حزيران 2019 إلى 250؛ بينهم صحفيان، و4 من عناصر الطواقم الطبية.  
وأشارت إلى أن شهر يونيو الماضي شهد انخفاضاً واضحاً في أعداد الشهداء؛ 3، اثنين منهم من القدس المحتلة وآخر متأثراً بجراحه في غزة.

ولفتت النظر إلى أن 67 طفلاً استشهدوا خلال قمع الاحتلال لمسيرة العودة الكبرى المستمرة على حدود قطاع غزة، وسجل المركز استشهاد 3 أجنّة في بطون أمهاتهم خلال قصف الاحتلال على غزة. واستشهد 10 أسرى بعد اعتقالهم على يد جيش الاحتلال، ما يرفع شهداء الحركة الأسيرة من عام 1967 إلى 220، آخرهم الأسير عمر عوني يونس من نابلس. وأكدت الدراسة أن قوات الاحتلال تحتجز جثامين 29 شهيداً، منذ إعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال. ووفقاً للتقسيم الجغرافي، فإن 370 شهيداً خلال الفترة الزمنية المذكورة كانوا من قطاع غزة، أغلبهم استشهدوا خلال قمع الاحتلال لفعاليات مسيرات العودة الكبرى. بالإضافة لـ 10 من القدس، و17 من رام الله، 14 من الخليل، 14 من نابلس، وشهيد واحد من قلقيلية.

قدس برس، 2019/7/1

## 28. تقرير: "إسرائيل" اعتقلت 2,600 فلسطينياً منذ بداية 2019

وثق تقرير حقوقي صدر، اليوم الإثنين، عن مركز "أسرى فلسطين"، 2,600 حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ مطلع العام 2019. ووفقاً للتقرير، فإن قوات الاحتلال اعتقلت 410 أطفال دون سن الـ 18 عاماً، و70 فلسطينية بينهن قاصرات ومسنات، بالإضافة لـ 94 مواطناً من قطاع غزة. وذكر المركز في تقريره أن ذات الفترة شهدت 4 حالات اعتقال بحق أعضاء بالمجلس التشريعي الفلسطيني، مؤكداً أن الاعتقالات الإسرائيلية طالت كل شرائح المجتمع الفلسطيني.

وبين المركز الحقوقي أن النصف الأول من العام شهد ارتفاعاً في قائمة شهداء الحركة الأسيرة لتصل إلى 219 شهيداً، بعد استشهاد الأسيرين، فارس أحمد بارود (51 عاماً) من غزة والجريح عمر عوني يونس (20 عاماً) من قلقيلية.

وتعرض الأسرى في قسم 3 بسجن النقب لعملية قمع همجية وغير مسبوق أصيب خلالها 120 أسيراً بجراح بعضها خطيرة وأخرى متوسطة. ونبه إلى أن الاحتلال كان قد ارتكب جريمة أخرى خلال شهر كانون الثاني/يناير 2019 بحق الأسرى في سجن عوفر، ما أدى لإصابة أكثر من 100 أسير منهم برضوض وجروح وكسور واختناقات.

وأصدرت محاكم الاحتلال العسكرية منذ بداية العام الجاري، 432 قرار اعتقال إداري، منها 138 قراراً جديداً، و294 قرار تجديد.

عرب 48، 2019/7/1

### 29. الفلسطينية ربا هلال تفوز برئاسة حركة "الفالكون العالمية IFM "

ألمانيا: فازت الناشطة الفلسطينية ربا هلال في انتخابات رئاسة اللجنة الدولية لحركة "الفالكون العالمية IFM " لفترة ثلاث سنوات، لتكون أول شخصية تحصل على لقب الأمانة العامة لـ IFM من خارج أوروبا.

وتعتبر منظمة الفالكون الدولية مظلة لـ 50 منظمة اشتراكية حول العالم تعنى بقضايا الأطفال والشباب. وحصلت المنظمة على لقب رسول السلام عام 1987 من الأمم المتحدة. وقالت ربا هلال عضو المكتب السياسي لحزب فدا إن فوزها بهذا المنصب إثبات أن الشعب الفلسطيني وخاصة المرأة الفلسطينية قادرة على الوصول وإيصال صوتها والنجاح وإنجاز الكثير لخدمة الوطن. وشكرت هلال كل من دعمها وشجعها للترشح والفوز مؤكدة أنها ستكون على قدر المسؤولية لخدمة قضايا الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2019/7/2

### 30. الأزهر عن افتتاح نفق "طريق الحجاج" بالأقصى: "إسرائيل" تشعل المنطقة

القاهرة: أدان الأزهر الشريف، الإثنين، بأشد العبارات المحاولات الصهيونية الرامية لتغيير هوية القدس، محذراً من كونها تزيد الموقف في المنطقة اشتعالاً. ودعا الأزهر، في بيان، المجتمع الدولي بأن يوقف الانتهاكات الإسرائيلية وأحدثها افتتاحه لما أسماه بنفق "طريق الحجاج". وأهاب بكافة الدول أن تتحمل مسؤولياتها تجاه حقوق مسلمي ومسيحيي العالم وتجاه القضية الفلسطينية، وأن تتصدى بقرارات حاسمة توقف عبث الكيان الصهيوني واستخفافه المتكرر بحقوق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وجدد الأزهر الشريف تأكيده على موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ورفضه القاطع لأية إجراءات من شأنها التعدي بأي شكل من الأشكال على حقوق هذا الشعب المظلوم في استعادة أرضه، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد على أن أهمية التعامل مع القضية الفلسطينية باعتبارها مفتاح السلام في الشرق الأوسط، وأن استمرار انتهاكات الكيان الصهيوني لن تزيد الموقف في المنطقة والعالم إلا اشتعالاً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/7/1

### 31. وفاة أول مصري رفع علم بلاده على خط بارليف

القاهرة: توفي اليوم الاثنين، "محمد العباسي"، أحد أبطال حرب أكتوبر / تشرين الأول 1973، التي خاضتها مصر ضد إسرائيل لتحرير أرضها المحتلة، شمال شرقي البلاد.

ووفق وسائل إعلام محلية، فالعباسي الذي رحل عن عمر يناهز 72 سنة، هو أول من رفع العلم المصري على أول نقطة حصينة في خط بارليف الإسرائيلي، الذي كانت تقول تل أبيب عنه أنه المانع الذي لن يقهر.

وولد العباسي في الحادي والعشرين من شهر فبراير/ شباط عام 1947 بمدينة القرين بمحافظة الشرقية والتحق بكتاب القرية وحفظ القرآن الكريم وله 4 أبناء. والتحق بالتجنيد بصفوف الجيش المصري، في يونيو/ حزيران 1967، وخاض تدريبات عسكرية في سلاح المشاة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/7/1

### 32. "الأخبار": كوشنير عرض على الحريري عودة النازحين و"توطين" الفلسطينيين

ميسم رزق: قدّم الأميركيون تحديداً عبر صهر الرئيس دونالد ترامب، مستشاره جاريد كوشنير، إلى رئيس الحكومة سعد الحريري عرضاً غير رسمي يربط الاستعجال في حل هذا الملف [حلّ النزاع الحدودي بين لبنان وفلسطين المحتلة]، بالحصول على مبالغ مالية لدعم مشاريع استثمارية تصل قيمتها إلى نحو 6 مليارات دولار. لكن هذه الأموال لن تكون مجانية. فالمعلومات تشير إلى أن عرض كوشنير كان «رزمة متكاملة»: الحدود والأموال و... مشاركة لبنان في صفقة القرن. كان ذلك قبل أن يُعلن صهر ترامب عشية «ورشة البحرين»، وجود حصة للبنان من مبلغ الـ 50 مليار دولار الذي سيقدّم ثمناً لـ «صفقة القرن».

وبحسب المعلومات التي كشفتها مصادر دبلوماسية غربية، اقترح كوشنير على الحريري تسهيل ترسيم الحدود الجنوبية، وحصول لبنان على مبالغ مالية كبيرة، وتعهّد الولايات المتحدة بتسريع عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، في مقابل تشجيع لبنان الفلسطينيين على الهجرة، مع السماح لمن يبقى منهم في لبنان بالعمل في مشاريع استثمارية (ما يعني، عملياً، التوطين) إلى جانب لبنانيين. كذلك تتعهّد واشنطن بتسريع وصول أموال «سيدر» والضغط على دول الخليج (السعودية والإمارات خاصة) لإيداع مبالغ كبيرة في مصرف لبنان.

ومع أن الاتجاه السائد لدى الدولة اللبنانية يسير نحو عدم الربط بين مساري الترسيم والصفقة، وهو ما عبّر عنه رسمياً وزير الخارجية جبران باسيل يوم أمس بنفيه «اشتراط واشنطن موافقة لبنان على صفقة القرن مقابل السماح له باستخراج النفط»، أكدت مصادر لبنانية رفيعة المستوى، وثيقة الصلة

بالأميركيين، أن «كوشنير قدّم هذا الطرح بشكل غير رسمي إلى رئيس الحكومة سعد الحريري الذي وعدّ بتسريع بتّ الملف الحدودي. وكان الحريري مصمماً على أن يتولّى بنفسه عملية التفاوض، إلا أنه فوجئ بتسلّم رئيس مجلس النواب نبيه بريّ الملف، الأمر الذي أثار انزعاجه بشكل كبير». تضيف المصادر إنه «ليس هناك اتفاق واقعي وفعلي بين أركان الدولة اللبنانية حتى الآن في ما يتعلق بصفقة القرن أو الترسيم، رغم كل التصريحات التي نسمعها». وأضافت المصادر إن «السؤال المنطقي الذي طرح بداية مع عودة الموفدين الأميركيين إلى لبنان لمناقشة الأمر، هو السبب وراء حماسة الأميركيين في هذا التوقيت»، قبل أن يتبيّن بأن له علاقة مباشرة «بالصراع مع روسيا التي بدأت بمدّ خطّ أنابيب «نورد ستريم 2» للغاز إلى ألمانيا». وما علاقة لبنان بذلك؟ تشير المصادر إلى أن «محاصرة روسيا ومنعها من الاستفادة من هذا الخط، تتم بحسب النظرة الأميركية، من خلال الاتفاق الإسرائيلي - القبرصي - اليوناني الذي يسمح باستخراج النفط والغاز وضخه باتجاه أوروبا لضرب المشروع الروسي». لكن هذا المشروع «لا يُمكن أن يُستكمل من دون أن يكون لبنان مسرحاً في هذه الحرب. لأن الاتفاق سيكون منقوصاً من دون أن تحلّ إسرائيل نزاعها البحري مع لبنان».

أوساط مُطلعة على موقف رئيس الجمهورية نفت أن يكون لبنان قد تبّلع أي طرح رسمي بشأن المشاركة في صفقة القرن، مؤكّدة أن «أحدًا من الداخل لم يناقش الرئيس في ذلك، كما أن أيًا من الموفدين الذين زاروا لبنان لم يأتِ على يذکر الأمر، كما أنه لا وجود لأي نص رسمي يُشير إلى ذلك، ولأن أيًا من الدول لم تقدم طرحاً لدراسته، فإن الرئيس عون لم يعلق رسمياً على ما قاله كوشنير والذي يبقى في إطار التصريحات». وشددت الأوساط على «موقف لبنان الراض لهذه الصفقة والتزام لبنان بالمبادرة العربية».

الأخبار، بيروت، 2019/6/29

### 33. "حزب الله" يشيد بالموقفين اللبناني والفلسطيني من "صفقة القرن"

فادي البردان: أشاد "حزب الله" على لسان عضو مجلسه المركزي الشيخ نبيل قاووق بالموقف "التاريخي الشجاع والموحد لشعب فلسطين، الذي قطع الطريق على ورشة بيع فلسطين وتمير مشروع صفقة القرن". وأضاف قاووق خلال احتفال في بلدة قبريخا قضاء مرجعيون: "في لبنان كان هناك إجماع من جميع الطوائف والمذاهب والقوى السياسية على رفض التطبيع وورشة المنامة وصفقة القرن".

المستقبل، بيروت، 2019/6/30

### 34. الموساد يعلن إقامة ممثلية في عُمان

الناصرة- وديع عواودة: كشف رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين خلال مشاركته في مؤتمر بحثي في "مركز هرتزليا"، عن تجديد العلاقات بين إسرائيل وسلطنة عمان في الآونة الأخيرة، وإقامة ممثلية لوزارة الخارجية في مسقط، وذلك «بعد معركة سرية طويلة».

القدس العربي، لندن، 2019/7/2

### 35. الأسد يهدي عباس مصحفاً كتب بماء الذهب

قدم وزير الأوقاف السوري محمد عبد الستار، نيابة عن رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، اليوم الاثنين، هدية عبارة عن مصحف كريم مكتوب بماء الذهب لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تسلمه مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي. كما سلم السفير عبد الهادي، حسب بيان للدائرة، رسالة شكر من محمود عباس لوزير الأوقاف السوري على كتاب التفسير الجامع للقرآن الكريم الذي أهده لسيادة الرئيس مسبقاً. جاء ذلك خلال لقاء السفير عبد الهادي مع وزير الأوقاف السوري الاثنين في مقر الوزارة بالعاصمة السورية دمشق.

ووجه وزير الأوقاف السوري الشكر للرئيس محمود عباس على رسالته فيما يتعلق بالتفسير الجامع الذي يوضح بشكل كامل الفكر الإسلامي المعتدل ويفضح الفكر الإرهابي الإخواني المتطرف والتكفيرى والذي رأينا نتائجه على أرض الواقع عندما رأينا هذا التطبيع الذي يشعر كل مسلم وعربي ومسيحي بالخجل عندما يراه. واقترح وزير الأوقاف خلال اللقاء، وحسب البيان، الاشتراك بعمل مؤتمر مع فلسطين تحت عنوان (القدس في الأديان السماوية) ويكون هذا المؤتمر بمركز الشام لمواجهة الفكر الإرهابي الإخواني.

الأيام، رام الله، 2019/7/1

### 36. الجامعة العربية تحذر من تداعيات الحفريات الإسرائيلية في القدس

القاهرة: أدانت الجامعة العربية افتتاح سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفق ما يسمى «طريق الحجاج» في البلدة القديمة، أسفل بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة، باتجاه المسجد الأقصى، والذي شارك في افتتاحه كل من سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، والموفد الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، بما يؤكد «الانحياز المطلق والتبني الكامل من ممثلي الإدارة الأميركية للمشروعات الاستيطانية التهودية في القدس، خلافاً للإجماع والشرعية الدولية».

وحذر الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريح أمس، من النتائج والتداعيات الخطيرة التي ستترتب على استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الحفريات بمدينة القدس المحتلة، مؤكداً: «عدم شرعية هذه الإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية العنصرية، التي تعد انتهاكاً لجميع قرارات الشرعية الدولية والقوانين والمعاهدات والاتفاقيات الموقعة، والرفض المطلق لجميع المحاولات الإسرائيلية الرامية لتغيير هوية البلدة القديمة للقدس المحتلة وطابعها؛ خصوصاً الحرم القدسي الشريف والمواقع الإسلامية والمسيحية الملاصقة له». وطالب بوقف جميع الحفريات الإسرائيلية غير القانونية في البلدة القديمة للقدس، والتي تتعارض بشكل صارخ مع المعايير الدولية المعتمدة، كما طالب بضرورة تدخل المجتمع الدولي والنهوض بمسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية للوقف الفوري لمثل هذه الممارسات العنصرية، والتأكيد على ضرورة احترام وضع القدس الشرقية كجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، الخاضعة لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/2

### 37. نائب إيراني: سندمر "إسرائيل" بـ 30 دقيقة إذا تعرضنا لهجوم

طهران: قال نائب بارز في البرلمان الإيراني اليوم الاثنين، إن "إسرائيل" ستُدمر في نصف ساعة إذا شنت الولايات المتحدة هجوماً على إيران. وأوضح "مجتبى ذو النور" رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، أنه "إذا هاجمتنا أمريكا فلن يتبقى في عمر إسرائيل سوى نصف ساعة فقط"، بحسب ما نقلت عنه وكالة "مهر" المحلية للأنباء.

الخليج أونلاين، لندن، 2019/7/1

### 38. بحرينيون ينشرون فيديو يعبرون فيه عن رفضهم للتطبيع مع "إسرائيل"

"القدس العربي": عبّر بحرينيون عن رفضهم لاستضافة بلادهم الورشة التي انعقدت في المنامة، الأسبوع الماضي، والتي كشفت فيها واشنطن عن الشق الاقتصادي من "صفقة القرن". وانتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه مجموعة من المواطنين البحرينيين يعبرون عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية ورفضهم للتطبيع مع إسرائيل، وأُرفق الفيديو بهاشتاغ البحرين\_ترفض\_التطبيع. وكان نشطاء بحرينيون نشروا على تويتر، في الأيام القليلة الماضية، تغريدات مناهضة لورشة المنامة وصفقة القرن، وقاموا بنشر صور للأعلام الفلسطينية على منازلهم.

القدس، لندن، 2019/7/2

### 39. وزير الداخلية البريطاني يزور "الأقصى" ويطلع على الانتهاكات الإسرائيلية

القدس- محمد أبو خضير: زار وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، اليوم، المسجد الأقصى المبارك، ووضعه مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب في صورة الانتهاكات والاقتحامات الإسرائيلية والمحاولات المحمومة لتغيير الوضع الراهن (الاستاسكو) في المسجد الأقصى المبارك منذ احتلال القدس عام 1967.

ونظمت الأوقاف الإسلامية لوزير الداخلية ساجد جاويد الذي جاء في زيارة للمسجد الأقصى المبارك، بصحبة القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول وعدد من المرافقين وموظفي القنصلية البريطانية في القدس، جولة بحضور المهندس بسام الحلاق، مدير مشروعات إعمار المسجد الأقصى المبارك، وعصام الزاغة، مسؤول ومفتش الحراس، وعبد الله أبو طالب، رئيس قسم الحراسة في المسجد الأقصى المبارك.

كما وضع الشيخ عزام الخطيب الوفد بصورة التغييرات التي فرضتها حكومة إسرائيل بالقوة على الوضع التاريخي والقانوني والديني للمسجد الأقصى المبارك وإجراءاتها المتصاعدة بحق المسجد.

القدس، القدس، 2019/7/1

### 40. حزب كندي يفصل مرشحته للانتخابات بعد مهاجمتها "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: أ قدم الحزب الديمقراطي في كندا، على فصل مرشحته عن مقاطعة نونافا سكوشا، بعد أن أطلقت عدة تغريدات مؤخرًا هاجمت فيها إسرائيل واتهمتها بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.

وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم، فإن المرشحة رنا زمان وهي كندية من أصل مسلم، استبقت تلك الخطوة بإعلانها عبر تويتر انسحابها من الترشح للانتخابات. مشيرةً إلى أنها تدفع ثمن نشاطاتها وتصريحاتها. وشبهت رنا زمان، إسرائيل بالنازية التي ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، وقالت إن إسرائيل لم تكن مستعدة يوماً للسلام، وهي تتحمل المسؤولية عن حياة الفلسطينيين في غزة، وقتل النساء والأطفال.

القدس، القدس، 2019/7/1

### 41. محللون: تحوّل بشأن المساعدات الأمريكية العسكرية لـ"إسرائيل" في المناظرات الانتخابية

واشنطن - رائد صالحة: لاحظ محللون أمريكيون أن النقاش بشأن المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل في المناظرات الانتخابية في السباق الانتخابي الرئاسي، يعكس تغييراً صغيراً في الكيفية

التي ينظر بها الديمقراطيون إلى هذه القضية قبل الانتخابات على الرغم من اعتقاد العديد من الخبراء أن تعليقات بيرني ساندرز وبيت بوتيجيج قد تكون مجرد خطابات جوفاء. وأشار السيناتور بيرني ساندرز إلى أن المساعدات العسكرية لإسرائيل قد تستمر بشروط إذا أنتخب رئيساً. وقال خلال ظهوره على شبكة سي بي أس إن الولايات المتحدة يجب أن تلعب دوراً عادلاً في الشرق الأوسط.

وأضاف بيرني أن هناك كارثة إنسانية تحدث في قطاع غزة حيث تزيد معدلات البطالة عن 80 في المئة وليس هناك أمل بالحياة أمام الأطفال، مؤكداً أن غزة تغلي وأنه لا بد من التعامل مع المشكلة. ورداً على سؤال عما إذا كان سيقطع المساعدات الأمريكية عن إسرائيل إذا أعلنت ضم الضفة الغربية المحتلة، قال بيرني إنه سيطلب من الإسرائيليين التعامل مع الفلسطينيين والمنطقة باحترام إذا أرادوا الحصول على المساعدة العسكرية.

وتأتي هذه التصريحات بعد أسبوعين فقط من إعلان المرشح الديمقراطي، بيت بوتيجيج أنه سيقوم بأي مساعدات عسكرية تستخدمها إسرائيل لضم الضفة الغربية. ولم يحدد بوتيجيج كيف ستعمل إدارته على ذلك، ولكن العديد من المحللين لاحظوا أن المرشح هو من أحد أكثر المرشحين المؤيدين لإسرائيل حيث أدان في السابق أي انتقادات للكيان المحتل. وأشار إلى أنه لن يقوم بنقل السفارة الأمريكية إلى تل أبيب إذا انتخب.

القدس العربي، لندن، 2019/7/2

#### 42. استياء روسي "غير مسبوق" من الغارات الإسرائيلية على سورية

موسكو - رائد جبر: برزت، أمس، لهجة استياء غير مسبوقه من جانب موسكو حيال الضربات الإسرائيلية على مواقع في سوريا، وتعهد الكرملين إرسال إشارات بعدم ارتياحه للتطور، ودعا إلى عدم ربطه باللقاءات الروسية - الأميركية، أخيراً، في حين شددت وزارة الخارجية على ضرورة «احترام القانون الدولي»، في انتقاد مباشر للضربات الإسرائيلية.

وبدا من توالي ردود الفعل الروسية على الهجوم الإسرائيلي الجديد، في مقابل تعمد موسكو في مواقف مماثلة سابقاً التزام الصمت، أن الجانب الروسي يشعر بـ«حرج»، وفقاً لتعليق خبير روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، وأوضح أن قيام إسرائيل بشن ضربات قوية وواسعة بعد مرور أيام فقط على اجتماع رؤساء مجالس الأمن القومي الروسي والأميركي والإسرائيلي في القدس الغربية «يمكن أن يفسر بأن موسكو منحت غطاءً لمواصلة إسرائيل توجيه ضرباتها في سوريا، في حين أن

ملف الوجود الإيراني في سوريا شكّل نقطة خلافية كانت موسكو تأمل في مواصلة الحوار بشأنها، بدلاً من القيام بعمل استنزائي جديد».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف سارع أمس خلافاً لمواقف سابقة حيال ضربات إسرائيلية، إلى التعليق على التطور، وقال إن بلاده «تدرس الضربة الإسرائيلية، التي استهدفت مواقع في سوريا، وتدعو إلى احترام القوانين الدولية». وأوضح لافروف، أن الجانب الروسي «بصدد دراسة الحقائق فيما يتعلق بالتقارير عن غارة جوية إسرائيلية على دمشق». وأكد وزير الخارجية الروسي على أهمية احترام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن موسكو تعتبرها منطلقاً لتقييم أي أفعال تقوم بها أي جهة في المنطقة.

وفي وقت لاحق علق الكرملين على الحدث، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، إنه «لا وجود لأي صلة بين محادثات الرئيسين فلاديمير بوتين ودونالد ترمب (على هامش قمة أوساكا) وموضوع الغارات التي استهدفت ضواحي دمشق». وعكست هذه العبارة أيضاً حرصاً روسياً على إبراز عدم رضا موسكو عن التطور، وأنها لم تمنح الإسرائيليين ضوءاً أخضر لتنفيذ الهجوم. وأشار بيسكوف إلى أن الكرملين «لا يمتلك معلومات كافية حول الحادث»، داعياً الصحفيين إلى استطلاع الموقف لدى المستوى العسكري «كونه يمتلك معلومات أكثر دقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/2

#### 43. تسريبات صفقة القرن

د. رحيل محمد غرابية

لم يتم الإعلان عن مضامين ما يسمّى صفقة القرن بشكل رسمي معتمد، وقد تم تأجيل الإعلان عنها من قبل الرئيس ترامب أكثر من مرّة، ولكن هناك تسريبات مقصودة، وهناك توقعات وتحليلات، وهناك تصريحات صادرة عن بعض مواقع المسؤولية في كل من إدارة البيت الأبيض أو إدارة الكيان الصهيوني، وهناك خطوات جرى تنفيذها على الأرض قبل عرض الصفقة وقبل الموافقات والتوقعات والتوثيقات.

ما ينبغي الإشارة إليه بداية أن صفقة القرن تتعلق بجوهرها بتصفية القضية الفلسطينية وخطوات الحل النهائي الذي جرى التمهيد له عبر عقود من السنوات الماضية، ومضمون الصفقة الجوهري يدور حول الرؤية (الإسرائيلية) تحديداً، لأن غالبية رجال الإدارة الأمريكية الحالية من المقربين جداً للحكومة (الإسرائيلية)، بل إن عراب الصفقة المدعو (كوشنر) هو أحد المستوطنين اليهود وهو مستشار الرئيس الأمريكي وزوج ابنته، فهو يكاد يكون الناطق الرسمي باسم (نتن ياهو).

بناءً على الفرضية السابقة، فإن الصفقة هي حل من طرف واحد، يقوم على تلبية الرغبة الصهيونية المتمثلة باللاءات الخمس المنبثقة من شرعنة الاحتلال والإقرار بالواقع المفروض المصادم للقرارات الدولية أولاً والذي يتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المقهور بالاحتلال والمخالف للمنطق والحق الطبيعي والذي لا يجادل به العقلاء ثانياً، وهذه اللاءات الكبرى الخمس:

- لا للانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران عام (67)

- لا لتفكيك المستوطنات في الضفة الغربية والجولان.

- لا للتخلي عن القدس الموحدة عاصمة إسرائيل الأبدية.

- لا للدولة الفلسطينية المستقلة.

- لا لحق عودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم.

ولذلك (الإسرائيليون) يعلنون استعدادهم للقبول بحل يضمن تحقيق هذه اللاءات الكبيرة، ويبدو أن الصفقة هي عبارة عن صياغة تضمن هذه الرؤية، مغلفة بإجراءات مالية، ومبالغ لحل الأزمة الاقتصادية لبعض الدول العربية والزعم بتحسين أوضاع الفلسطينيين والبحث عن سبل تنمية المجتمع الفلسطيني.

وفي هذا السياق فقد أقدمت الإدارة الأمريكية على نقل سفارتها إلى القدس اعترافاً منها بأن القدس عاصمة الكيان الصهيوني، كما أنها أعلنت اعترافها بضم الجولان السوري المحتل إلى دولة (إسرائيل)، كما تم قطع المعونة الأمريكية السنوية (لأونروا) المنظمة المختصة بإعانة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من أجل إنهاؤها على طريق إنهاء ملف اللاجئين الفلسطينيين وطمس حق العودة، وهناك تصريحات أميركية تشير إلى حق (إسرائيل) بضم المستوطنات وبعض أراضي الضفة الغربية التي تشكل 15% من أراضي الضفة بحسب اقتراح نتن ياهو إلى الرئيس ترامب، بالإضافة إلى ما تم قضمه عبر الجدار العازل وما تم إضافته إلى أرض القدس الكبرى التي تم ضمها منذ زمن بعيد.

ورشة البحرين تأتي في سياق الشروع في تنفيذ بعض مضامين الصفقة وبنودها المتعلقة بالإجراءات المالية حيث تم تخصيص (50) مليار دولار على مدار عشر سنوات، بواقع خمس مليارات لكل عام وما يزيد عن نصفها قروض والباقي منح، ومن المعلوم أن ما يتم تسميته من مبالغ لا يتم الوفاء بها جميعاً، وتأتي ورشة البحرين في سياق العمل على إنعاش المنطقة المنهكة اقتصادياً لتكون أكثر قبولاً بمغريات الصفقة الموهومة، كما جرى التهديد بحرمان من يرفض ذلك.

ما تم تسريبه حتى الآن يمثل استخفافاً مريعاً بالعرب جميعاً، لا يمكن قبوله من أي صاحب مسؤولية عربي لأنه يخالف أولاً ما تم الاتفاق عليه عربياً وما تم إعلانه مراراً وتكراراً وما تم إعلانه في آخر

قمة عربية بأن الحل يرتكز على إقامة دولة فلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس، كما أنه يخالف كل القرارات الدولية الصادرة عن المؤسسات الدولية بهذا الخصوص. إن الدور الحقيقي في مواجهة هذه المؤامرة الكبرى يعود الآن إلى الشعوب العربية التي ينبغي أن تصدع بمسؤوليتها في حماية نفسها وأوطانها وحقها ومستقبل أجيالها، في ظل الضعف العربي المزري وفي ظل الضعف والتفكك الذي أغرى الصهاينة بالتمادي على الحق العربي، وهذا يتطلب الشروع الجماعي بتصحيح الأوضاع السياسية أولاً، من أجل البدء في الخطوة الأولى على الطريق الطويل نحو استعادة الشعوب العربية حريتها واستقلالها وسيادتها المسلوبة على أرضها ومقدساتها. الدستور، عمان، 2019/7/2

#### 44. ورشة المنامة.. هل من إيجابيات؟

##### عيسى الشعيبي

فور اختتام ورشة المنامة، وفشلها المدوي في تسويق الهراء والوهم، رسم فلسطينيون وعربٌ كثيرون، كل في خلد، طيف ابتسامةٍ طفيفةٍ على ثغره، وغالب القوم في قرارة أنفسهم رغبةً بالتشفي السياسي، بطرفين غير متساويين؛ أولهما عزاب هذه الورشة، أي صهر الرئيس الذي بدا كسمسار عقارات نافذ الصبر، متعجلاً إبرام عقد البيع، أما ثانيهما فهو المضيف الذي طاش على شبرٍ من الماء فجأة، واشتعل حماسة، متوهماً أنه أحدث فرقاً، وصنع فجراً جديداً في تاريخ الشرق الأوسط. لكن السؤال: ما الذي يدعو حقاً إلى مقارفة هذه الابتسامات؟ عن أي إيجابيات يتحدث العنوان أعلاه بحق السماء؟ ما الذي يبزر كل هذه الشماتة بالمعزّب والضيوف؟ ثم ما هي معايير النجاح التي يدّعيها فتى نيويورك النجيب، وهو يُجمل نتائج الورشة. وفي المقابل، ما هي معايير الفشل التي نزعها في معرض التنويه بإخفاق ذلك الفعل الطائش؟ يزعم المرء، في ما يزعم، أن جهود مناهضي الورشة، ومساعدتهم لتقويضها، لم تذهب سدى، وأن غيابهم عنها كان أبلغ من الحضور ذاته، وأن فشل هذه اللعبة الماجنة هو نجاحٌ في حد ذاته، استحقت القيادة الفلسطينية بجدارة، ويحاجج كذلك بأن إخفاق منظميها في تحقيق نتائج يعتدّ بها، هو كسبٌ، ولو جزئي، صبّ في طاحونة القابضين على الجمر، أهل الدم، أولئك الذين رفضوا الورشة من أساسها، ودعوا إلى عدم استجابة أشقائهم للمشاركة في أعمالها، وقالوا بملء أفواههم إن الورشة، من ألفها إلى يائها، مجرد خدعة ساذجة، بُنيت على فكرة هاذية، الأمر الذي زاد هؤلاء وأولئك ثقة بصواب موقفهم، وحسن تقديراتهم المسبقة.

وأحسب أن الرهان الفلسطيني على عدم استجابة العرب للدعوة الأميركية كان في محله، وأن مطلب المقاطعة كان واقعياً وممكناً ومستحقاً، إذ اتضح أن لدى المنظومة العربية الرسمية بعد، بقية من رمق، كافٍ لإظهار قدرٍ معقولٍ من الرفض، خصوصاً إذا تعلق الأمر بالشأن الفلسطيني، بدليل أن من استجابوا على خجل كانوا مكرهين، يدارون وجوههم أمام العدسات، يعتذرون لشعوبهم، يخفّضون مستوى مبعوثهم، إلى حدٍّ بدا فيه حضور من حضروا في حجم الغياب، ولم يشدّ عن هذا الموقف سوى نفر ضئيل في البحرين، ممن تهافتوا وهولوا وحرقوا المراحل، ووضعوا أنفسهم في موضعٍ لا يُحسدون عليه أبداً.

من الواضح أن فريق الإدارة الأميركية، المفتقر للمهارات الشخصية والتجربة الدبلوماسية، قد قارب الحالة الفلسطينية الراهنة على نحو خاطئ، وبنى كثيراً على حقيقة أنها حالة واهنة، فقيرة محاصرة ومنقسمة على نفسها، وبالتالي غير قادرة على الرفض والمقاومة، إضافة إلى وضع عربي مفكك، تبدلت أولوياته وتغيرت أجندياته، وبات رهيناً لهواجس جديدة، الأمر الذي أغوى القائمين على الصفقة المشؤومة اقتناص فرصةٍ بدت سانحة، وإجراء اختبار موضعي في معملٍ نموذجي، على صورة ورشة عمل تجريبية مرتجلة.

وما كان لمراقبٍ موضوعيٍّ أن يُصدر حكماً سلبياً على ورشة المنامة، بهذه الدرجة من اليقين، لولا أن كبريات الصحف الأميركية والبريطانية، ناهيك بالعربية، قد استنتجت حكماً مماثلاً، أكدت فيه فشل الورشة، وعابت على صهر الرئيس الأميركي، الشاب جاريد كوشنر، عشوائية تدبيره، وخطأ افتراضاته وسوء أدائه، ناهيك بادعاء نجاح الورشة نجاحاً هائلاً حسب زعمه، من دون أن يقدم دليلاً واحداً، أو يشير إلى معيار يتيم، يمكن اعتماده لقياس نجاح كهذا من عدمه.

لقد كانت ورشة المنامة بمثابة أزمة بالنسبة للقيادة الفلسطينية التي أثبتت أنها ذات شرعية مقدرة ومُهابة، وصاحبة موقف فرض احترامه، لكن الأزمة كانت تنطوي، في الوقت ذاته، على فرصة لاستعادة زمام المبادرة، وبناء موقفٍ جامع، يقول نحن لم نفوّض أحداً بالحديث نيابة عنا، ولن نفرط بثوابتنا، والقدس ليست للبيع. وعليه، يمكن الاستنتاج أن ورشة المنامة، أو فقاعتها على الأصح، لم تكن شرّاً مطلقاً، إن لم نقل إن فشلها أفرز نتائج إيجابية غير متوقعة، في مقدمتها إظهار مدى الفعالية السياسية الفلسطينية، وإبراز حقيقة أن هذا الشعب رقمٌ صعب، لا يمكن شطبه.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/2

## 45. اللاجئين الفلسطينيين

### عماد عفانة

هناك أدلة كثيرة على الترابط الوثيق بين ورشة البحرين التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية عبر جيوب دول خليجية، وبين جهود الضابط الإسرائيلي المتقاعد آري بن ميناشي لتلميع صورة الأنظمة العسكرية الانقلابية في كل من ليبيا والسودان، في إطار إدارة إسرائيل للعبة الدموية لإعادة تشكيل وتركيب الأنظمة في المنطقة بما يتماشى مع المصالح الصهيونية في الشرق الأوسط، وبين اللقاء الذي انعقد في القدس بين مستشاري الأمن القومي لأميركا وروسيا وإسرائيل، الذي استهدف إعادة تركيب الأنظمة في المنطقة المحيطة بإسرائيل، سورية والعراق، بما يخدم إسرائيل كما حاولت فعله ورشة البحرين. ورشة أردت استغلال الحاجة الاقتصادية للفلسطينيين المحاصرين ماليا وسياسيا، مقابل إطلاق يد التوسع الاستيطاني، لانتهاج ما تبقى من الضفة المحتلة، بما يقضى كليا على كل احتمال لإقامة دولة فلسطينية ضمن ما يسمى بأكذوبة حل الدولتين.

إهداء ترامب مرتفعات الجولان لإسرائيل كان المقدمة فقط لضمان وجود نظام صديق لا بل موالٍ لإسرائيل في دمشق تحت الوصاية الروسية لقطع الطريق على إيران. ولكن ربما نسي صانع السياسة في واشنطن وتل أبيب الذي يمسك بمبضع الجراح لإعادة تقسيم المنطقة بما يخدم مصالح إسرائيل، ربما نسي، أن فلسطين والقدس تعتبر درة تاج أمة ضحّت بمئات آلاف من أبنائها من أجل حريتها.

ويعتقد المايسترو الصهيوني أميركي، أنه حان الأوان لقطف ثمن الموت المنتشر في جنبات الأرض العربية في العراق وسورية وليبيا والسودان واليمن وغيرها من ساحات الفوضى الأميركية الخلاقة، عبر تفاهم أميركي روسي إسرائيلي، لرسم معالم الصورة النهائية لشكل فلسطين ما بعد تفكيك الوضع العربي في ضوء المصالح الصهيونية، إذ تتكفل روسيا بوضع الرتوش الأخيرة على الصورة السورية ما بعد الدمار، بمساعدة واشنطن وتل أبيب، بينما تتولى أميركا تحديد معالم صورة العراق والخليج وإيران، بمساعدة موسكو وتل أبيب، فيما تطلق يد إسرائيل لتصفية ما تبقى من الكيان السياسي للفلسطينيين عبر تخييرهم بين التجويع أو التسليم.

ويبدو أن إسرائيل نجحت، وبمساعدة موسكو وواشنطن وبعض العملاء العرب، بالعمل من خارج القانون الدولي، لتحديد وتوزيع الحصص من تفكيك المنطقة العربية، بعدما نجحت في تغيير تصنيفها من موقع العدو إلى موقع الحليف، وأقنعت بعض العرب بأن العدو هو إيران لا إسرائيل.

كما يبدو أنها نجحت في إيجاد منصات دولية من خارج الأمم المتحدة وجمعيتها العامة التي طالما خسرت فيها إسرائيل أمام الحق الفلسطيني لتقرير مصير العباد والبلاد العربية. ولكن السؤال الذي

يطرح نفسه بقوة هنا: أين موقع ملايين اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين في بقاع الأرض من هذه المؤامرة الكونية التي تستهدف أرضهم وحقهم ومستقبل أجيالهم؟ فإذا كانت المؤامرة على تصفية وبيع القضية الفلسطينية كونية ودولية، ألا يجب أن يكون التصدي لها دولياً وكونياً أيضاً، حيث الانتشار الكوني للاجئين الفلسطينيين في بقاع الأرض!

على سبيل المثال، أين صوت أكثر من أربعة ملايين فلسطيني في الساحة الأردنية المستهدفة بالرشوة الصهيونية الأميركية لتوطينهم والتنازل عن الوصاية الأردنية على المقدسات، لصالح الوصاية السعودية مقابل حفنة من المليارات؟ وأين صوت نحو نصف مليون لاجئ مغيب مقموع ومحاصر في لبنان، وليس لديهم ما يخسرونه في لبنان، إذ هم ممنوعون من التملك فيه أو حتى العمل؟

وأين دور أكثر من ستة ملايين لاجئ موزعين على قارات العالم الخمس، وبينهم آلاف من رجال الأعمال وأصحاب الملايين والاستثمارات، كما بينهم مئات الآلاف من القيادات والكوادر والكفاءات في شتى المجالات والتخصصات؟

اللاجئون الفلسطينيون عملاق نائم، رأسه في الأردن ويده في لبنان وساقاه في سورية وجسده في القارات الخمس، عملاق نائم لا ينقصه المال ولا الكفاءة ولا العلم أو الخبرة، عملاق نائم لا ينقصه سوى قيادة تتقن فن تنظيمه وتوجيهه وتوظيف طاقاته الهائلة، ليس لإفشال كل الخطط والمؤامرات التي تستهدف تصفيته أو تذويبه فحسب، بل ليأخذ دوره الحاسم في معركة التحرير والعودة.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/2

#### 46. العقاب الجماعي ضد سكان العيسوية يخلق واقعاً عنيفاً

نير حسون

بعد قتل الفتى محمد أبو خضير، العام 2014، في ظل تعاظم المواجهة في شرقي القدس، قررت النيابة العامة تشديد العقوبة ضد قاصرين فلسطينيين تم ضبطهم وهم يرشقون الحجارة. المدعون العامون تم توجيههم لطلب تمديد مدة الاعتقال حتى استكمال الإجراءات والمطالبة بعقوبة مشددة. على الأغلب تمت معاقبة فتیان بالحكم سنتي سجن بسبب رشق حجارة لم يتسبب بأي أضرار. أدت هذه السياسة إلى جعل مئات الشباب من شرقي القدس يقضون فترات طويلة في السجن. أحدهم هو محمد عبيد، الذي كان عمره 15 سنة في العام 2015 عند اعتقاله للمرة الأولى. ومثل الكثيرين من الشباب الآخرين فإن الاعتقال غير مسار حياته، ولم ينجح بعد ذلك في الخروج منه. بعد فترة قصيرة من إطلاق سراحه تم ضبطه مرة أخرى وسجن سنتين أخريين.

قبل سنة تم إطلاق سراحه مرة أخرى. يوم الخميس الماضي وقف إلى جانب سور حجري غير بعيد عن بيته.

وحسب صور وشهادات لسكان حيه، العيسوية، على بعد عشرة أمتار منه وقف هناك عدد من رجال الشرطة الذين كانوا ينشغلون في الحديث مع سكان القرية في محاولة لتهدئة النفوس. عبيد، حسب شهادة رجال الشرطة، وجه نحوهم علبة ألعاب نارية، وهو سلاح مشهور في أوساط الشباب الفلسطيني في القدس.

تتفجر الألعاب النارية بقوة كبيرة، وتطير لمسافة قصيرة، لكن تقريبا لا توجد حالات إصابة بسببها، وبالتأكيد لا توجد أي أصابات خطيرة.

وجه عبيد الألعاب النارية ليس فقط نحو رجال الشرطة، بل أيضا نحو الفلسطينيين الذين وقفوا إلى جانبهم.

لاحظ أحد رجال الشرطة ذلك وأطلق النار عليه. وحسب عدد من الشهادات أطلق ثلاث رصاصات. آخرون قالوا إنه أطلق رصاصة واحدة. ومهما كان الأمر، أصابت الرصاصة صدره وقد توفي بعد فترة قصيرة من ذلك.

السكان الفلسطينيون في القدس يقولون منذ سنوات إن العقاب القاسي والاعتقال المشدد ضد الشباب حرفهم عن مسار حياتهم، ودفعهم إلى حياة عنيفة وصدامات لا تنتهي مع رجال الشرطة. "قلت للقاضية: هل هذا مكان مناسب لطفل؟"، قال أحد سكان العيسوية، محمد عطية الذي قضى ابنه فترة سنة ونصف السنة في السجن، في خيمة العزاء لعائلة عبيد. "وقلت لها: أنت تصنعين منه إما أحمد ياسين وإما مروان البرغوثي. منذ خروجه تصعب عليّ تربيته. أنتم لا تعرفون أنكم تفعلون بهم هكذا".

مقاربة الشرطة بالنسبة للعيسوية في الفترة الأخيرة تذكر بمقاربة النيابة العامة في العام 2014. وفيه للشعار الذي يقول إن ما لا يسير بالقوة يسير بقوة أكبر، أعلنت الشرطة قبل ثلاثة أسابيع عن عملية واسعة لتطبيق القانون ضد السكان. وهؤلاء السكان شهدوا أن أحد الضباط قال إن العملية ستستمر إلى حين "لا يتم رشق أي حجر" في القرية.

شملت العملية دخول عشرات رجال الشرطة إلى القرية في كل يوم ووضع الحواجز وتوقيف منهجي لكل سيارة تخرج من الحي وإصدار مخالقات تقريبا بأي ثمن.

وقال أحد السكان إنه تلقى مخالفة لأنه لم يرفع النايلون عن سيارته الجديدة، وآخر قال إنه تلقى مخالفة بسبب النوافذ السوداء في السيارة.

وثالث قال إنه تلقى مخالفة على لوحة سيارة باهتة اللون. وكان هناك من قالوا إن الشرطة اقترحت عليهم صفقة: تقليص الغرامة مقابل إعطاء معلومات عما يجري في القرية. شوشت هذه العمليات الحياة في العيسوية بشكل كبير. معظم أصحاب المصالح التجارية اختاروا إغلاق محلاتهم بعد الظهر، والكثير من السكان اختاروا البقاء في البيوت، وازدادت المواجهة مع الشباب الذين رشقوا الحجارة بشدة.

عندما سئلت الشرطة عن سياستها ردت بسداجة "كل محاولة لعرض تطبيق مشروع للقانون يمنع حوادث الطرق ويحافظ على حياة السكان بصورة مختلفة هو أمر مرفوض ويجانب الحقيقة". ولكن كل من يخفي أي شيء عن سلوك الشرطة في المدينة يعرف أن الأمر لا يتعلق بعملية ساذجة بل بعقاب جماعي هدفه دفع سكان العيسوية إلى منع رشق الحجارة على رجال الشرطة. المحامية أوشرا ميمون من جمعية "مدينة الشعوب" توجهت لمدير عام الشرطة، أول من أمس، وكتبت "العيسوية حي يعيش فيه 20 ألف نسمة، وحتى لو وجدت الشرطة أنه يوجد من يخرقون النظام العام فيها فمن واجبها العمل ضدهم بالتحديد، وبالتأكيد عدم معاقبة عشرات آلاف السكان بسببهم".

وحسب أقوالها "إن استخدام وسائل الضغط، كما أسلفنا، ليس فقط أمرا غير قانوني، بل نتائجه فقط زيادة الوضع سوءاً".

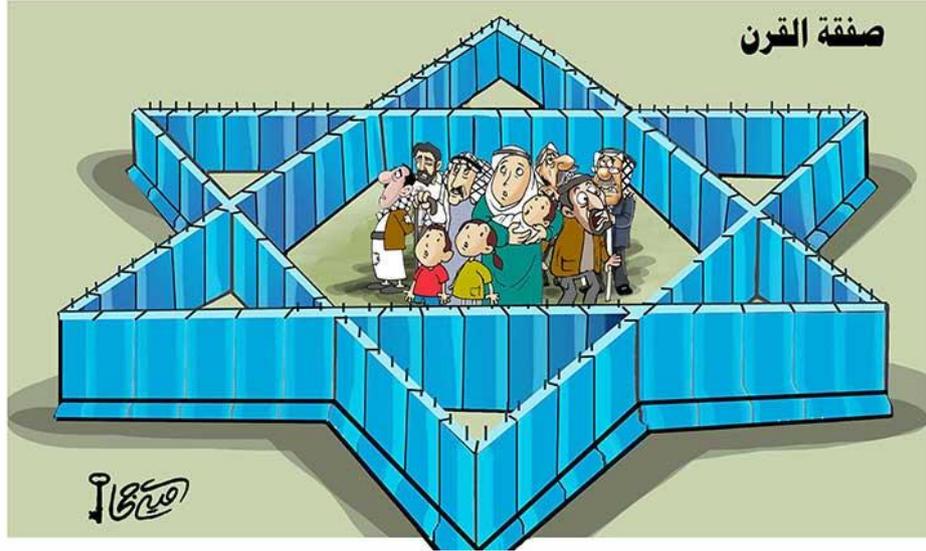
واصلت الشرطة رفضها، أول من أمس، تسليم جثمان عبيد كي يتم دفنه، مرة أخرى دخل إلى القرية مئات رجال الشرطة لإجراء اعتقالات.

"حاولنا التحدث مع الشرطة بشكل جيد، توصلنا لهم كي يتوقفوا عن تخويف الناس"، قال عدنان عبيد، أحد أقارب محمد، وأضاف: "ابني عمره سنة ونصف، وقف على الشرفة وشاهد إطلاق النار. ومنذ ذلك الحين لا يترك أمه ولا يتوقف عن البكاء في الليل".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/7/2

47. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/7/2